

العراقية تضغط لاسقاط الحكومة وعودة "الأغلبية" إلى الواجهة

تحالف الـ ١٨٠ نائباً أعلنه الزوبعي لسحب البسطا من تحت أقدام القيادات السياسية

□ بغداد / المدى



دخل الخلاف السياسي بين ائتلافى العراقية ودولة القانون مرحلة جديدة تحمل طابع التسقيط الحكومي، فبعد أن كشف احد نواب العراقية أن قائمته ستقود تحالفات جديدة تفضي إلى سحب الثقة من حكومة نوري المالكي في حال عدم إقرار قانون المجلس الوطني للسياسات العليا. أكد آخرون في دولة القانون أن ائتلافهم سيعمل على تشكيل حكومة الأغلبية السياسية لإنهاء الخلافات الحاصلة بين الكتل.

وقال النائب عن القائمة العراقية حامد المطلك إن قائمته ستقود تحالفات جديدة لسحب الثقة عن الحكومة في حال عدم إقرار قانون المجلس الوطني للسياسات العليا. وأوضح المطلك في تصريح صحفي أن مجلس السياسات هو أحد بنود اتفاقية أربيل التي كانت برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، لذلك فإن الاتصال من أي بند من بنود هذه الاتفاقية يعني تنصلا عن الاتفاقية بصورة كاملة. وأضاف أن هذا القانون لن يمر داخل مجلس النواب، وسيبقى التحالف الوطني يمارس عملية التسوييف والمماطلة لكسب الوقت أطول فترة، وأشار إلى أن في حال عدم إقراره ستتخذ القائمة العراقية موقفا قويا وستقود تحالفات جديدة تفضي بالنتيجة إلى سحب الثقة من الحكومة. يأتي ذلك في وقت أكد النائب عن القائمة العراقية طلال الزوبعي أن تحالف الـ ١٨٠ نائباً سيكون بعيداً عن رؤساء الكتل، ومن يحظى بالتصويت سيكون رئيساً للوزراء، متوقعاً أن يشارك ٧٠ نائباً من قائمته ومكونات سياسية أخرى، فيما عزى معوقات نهوض الحكومة لتناحر رؤساء الكتل. وقال الزوبعي إن تحالف الـ ١٨٠ نائباً الجديد سيكون بعيداً عن رؤساء الكتل السياسية وبعيداً عن التسلط الموجود من قبلهم على القرار والاستحواد عليه، وبالتالي فإن الإرادة ترجع إلى

إضعاف الحكومة، وأوضح النائب عن الوطني: أن وزراء القائمة العراقية لم يثبتوا للمواطنين بأنهم حريصون على تقديم الخدمة.

وفي وقت سابق، أعلن الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلق، أن أبرز الوزارات التي قدمت خطط بتوقيعات محددة وحقق عدداً من الأهداف المتعلقة بمهلة المئة يوم، التي أعطاها رئيس الوزراء نوري المالكي للحكومة هي: العدل، والصحة، والصناعة، والمالية، والبلديات والأشغال، والشباب والرياضة.

وكان التيار الصدري قد أكد، في ٢٧ آب الماضي، أن خيار سحب الثقة من الحكومة سيرتبط بمدى استجابتها للتظاهرات المليونية التي دعا إليها زعيمه مقتدى الصدر في جميع المحافظات والمدن العراقية بعد انقضاء عطلة عيد الفطر للمطالبة بتحسين الخدمات، عقب انقضاء مهلة السنة أثنى التي منحها للحكومة.

ويشهد العراق منذ ٢٥ شباط الماضي تظاهرات جابت أنحاء البلاد تطالب بالإصلاح والتغيير والقضاء على الفساد المستشري في مفاصل الدولة، نظمها شباب من طلبة الجامعات ومنفقون مستقلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شبكة الإنترنت، في وقت لا تزال الدعوات تتصاعد للتظاهرات في المحافظات كافة حتى تحقيق الخدمات بالكامل.

وأعلنت الحكومة عن الاستعداد لتنفيذ عدد من الإصلاحات لتلبية طلبات المتظاهرين في عموم العراق، من بينها الترشيق في الوزارات، إضافة إلى تحديد رئيس الوزراء مهلة مائة يوم لتحسين عمل المؤسسات الحكومية وتطوير الخدمات، والتي انتهت في السابع من حزيران الماضي من دون أن يؤدي ذلك إلى إيقاف التظاهرات بسبب عدم إيجاد الحلول الجذرية لأزمة البطالة وتدنى مستوى أداء الوائز الخدمية وبقية الوزارات.

"كثير من السياسيين يخشون من المعارضة باعتبارها عدو مرتبص"، إلى ذلك، أتهم القيادي في ائتلاف دولة القانون والنائب عن التحالف الوطني عبد الإله السائلي، ووزراء القائمة العراقية المشاركين في الحكومة، بأنهم لم يثبتوا حرصهم على تقديم خدمة للمواطن، قائلاً: "العراقية تعمل على خلق أزمات لإضعاف رئيس الوزراء"، وأضاف الثالثي في تصريح صحفي إن القائمة العراقية تسعى لخلق مشاكل داخل البلاد وخارجها، لإشعار العراقيين بأن رئيس الوزراء نوري المالكي غير قادر على حل تسمية الوزراء الأمنيين (الداخلية، الخارجية، منهما العراقية بأنها تلعب على ورقة السوزارات

ائتلاف دولة القانون عمار الشبلي أن الطريق مسدود أمام العملية السياسية ولا خيار سوى تشكيل حكومة أغلبية لكي يذهب المشاركون فيها إلى المعارضة لتقويمها. وأوضح الشبلي أن ائتلافه لن يخسر شيئاً في حال تشكيل حكومة أغلبية، حيث إن أغلب من خرج ومن تحالف مع التيار الصدري، وأشار إلى: "أن ائتلاف العراقية يشعر بغبن كبير وبخاصة بعد أن أصبح مشاركاً وليس متسيداً في الحكومة الحالية".

وكانت الثانية عن ائتلاف العراقية لقاء مهدي وردي أعلنت عن تحالف ائتلاف العراقية مع التيار الصدري لسحب الثقة من الحكومة في حال عدم تحسين أدائها. من جهته، اعتبر النائب عن

البرلمان والفصل سيكون تحت قبته". ودعا أعضاء البرلمان إلى أن "ياخذوا الدور الفعال في مثل هذه القرارات وتشكيل حكومة تلبي طموحات الشعب العراقي بعيداً عن النصامات والتناحر". وبين أن العراقية ومكونات أخرى من الائتلاف الوطني والتحالف الكردستاني ستدعم التيار الصدري إذا ما طالب بسحب الثقة من الحكومة، كاشفاً عن توجه لدى أكثر من ١٨٠ نائباً لتخطي رؤساء كتلهم و"تحطيم الأسماء التي مرتقت وحدة البلاد".

بينما يؤكد النائب عن الأحرار، جواد الجبوري أن كتلته لا تتحالف مع أي مكون سياسي من شأنه أن يشكل تهديداً للحكومة. ونكر الجبوري: أن

الـ ١٤٠ في مقدمة القضايا التي ستناقش بين الإقليم والمركز

أجراء التفاوض تسبق زيارة صالح بغداد.. وتوقعات بإيجاد الحلول لقانون النفط والغاز

□ بغداد / المدى

وصف نائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية زيارة رئيس وزراء إقليم كردستان العاصمة بغداد بالمهمة، معرباً عن تفاؤله في حل القضايا العالقة بين الجانبين.

وقال النائب محسن السعدون في تصريح صحفي إن زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان برهم صالح والوفد المرافق له إلى بغداد مهمة خصوصاً بالوقت الذي تتعرض له بعض قرى ومناطق حدود الإقليم إلى القصف التركي والإيراني والتي تسم السيادة الوطنية العراقية على من مهام الاتحادية في حفظ

أمن الحدود وسلامة المواطنين. وأضاف أن "صالح سيبحث أيضاً مع رئيس الوزراء نوري المالكي الملفات العالقة بين الإقليم وبغداد وسبل تنفيذها ولعل أبرزها المادة ١٤٠ من الدستور الخاصة بالمناطق المتنازع عليها وقانون النفط والغاز وغيرها من الملفات"، معرباً في الوقت ذاته عن تفاؤله بحل النقاط العالقة بين الجانبين بما يسهم في تحقيق تطلمات المواطنين والوصول إلى الأهداف المشتركة. وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قد أعلن في الرابع والعشرين من الشهر الماضي وخلال استقباله رئيس الوزراء نوري المالكي وعدداً من الوزراء عن زيارة مرتقبة إلى رئيس حكومة

أخبار

اعتقال خلية لـ "أنصار السنة" في كركوك

■ أعلنت مديرية شرطة الأقضية والنواحي في محافظة كركوك، أن قواتها اعتقلت سبعة أشخاص يشكلون خلية تابعة لتنظيم القاعدة مسؤولة عن تنفيذ عمليات خطف وقتل المدنيين.

وقال العميد سرحد قادر أمس إن "قوة من المديرية نفذت، ظهر السبت، عملية دهم وتفشيت في قرى العيئات والسفن وحي يابجي التابعة للقضاء الموالية، مما أسفر عن اعتقال سبعة أشخاص يشكلون خلية تابعة لأنصار السنة في تنظيم القاعدة مسؤولة عن تنفيذ عمليات خطف مدنيين وقتلهم في قضاء الحويجة".

توقيع التدريب الأميركي بعد تسليح الجيش

■ كشف عضو دولة القانون كردي الحسيني، أن الحكومة ستوقع عقد اتفاقية التدريب مع الجانب الأمريكي بعد أن يتم تسليح الجيش العراقي بالكامل.

وأضاف الحسيني أمس السبت أن الصفقة الأولى لشراء الطائرات قد وقعت وهناك صفقات أخرى لتسليح صنف الجيش العراقي كافة سيتم توقيعها قبل نهاية هذا العام لتستطيع الحكومة أن تبرم اتفاقية بقاء عدد محدد من القوات الدولية لتدريب الجيش العراقي، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية تعدّ اتفاقية فنية لا تحتاج المصادقة عليها داخل البرلمان.

النزاهة تنفي نيتها استجواب اللواء أبو رغيف

■ نفى المتحدث باسم لجنة النزاهة النيابية جعفر الموسوي أن يكون لدى اللجنة نية لاستضافة مدير الشؤون في وزارة الداخلية اللواء أحمد أبو رغيف لعدم وجود أدلة أو ملفات فساد ضدّه.

وأضاف الموسوي في تصريح لوكالة كل العراق أمس الأحد أنه "لا يوجد ملف فساد يمكن التحقق منه في لجنة النزاهة بشأنه" مشيراً إلى أن "ما أثير هو جزء من مسلسل للنيل من بعض الشخصيات التنفيذية والذين عملوا بمهنية وكفاءة مشهودة لجمع الكتل السياسية وأوساط الرأي العام".

وضع المعرقات في العملية السياسية وتصر على أسماء لا يمكن لرئيس الوزراء أن يختار احدهم وتقوم بالإبحاء أن رئيس الوزراء هو المرشح بتسمية الوزراء الأمنيين، وتابع: أن هذا الموضوع لن يحسم قريباً ويحتاج إلى وقت طويل لوجود عدة عقد تحول دون حسمها. من جهته عزى عضو دولة القانون سعد المطلبي أسباب رفض المالكي لمرشحي العراقية لحقيبة الدفاع إلى عدم كفاءتهم لهذا المنصب. وقال المطلبي أن أحد المرشحين عمل في الفترة السابقة التي أعقب سقوط نظام صدام ضمن مخطط انقلابي لاستهداف العملية السياسية.

وأضاف أن القائمة الأخيرة من المرشحين كانت شبيهة بالقوائم السابقة التي قدمت إلى القائد العام للقوات المسلحة فإن الكثير من علامات الاستفهام ستثوب تلك القائمة. وأشار إلى أن "هذه القائمة فيها المبرود من الجيش وفيها من شهادته لا تعادل الشهادة الجامعية وإنما هو خريج معهد طبي إنّه طبيب وهناك من هو ضابط في أجهزة النظام المخبرانية القمعية. واعتبر المطلبي أن "من يحمل هذه الأفكار من الصعب أن يشارك في بناء قوات عسكرية مجايدة، لأنّ وزير الدفاع يجب أن يكون وزيراً لكل العراقيين وليس لفئة سياسية واحدة ويجب أن يرعى أبناء العراق من زاخو إلى الفاو وأن يكون أياً للقوات المسلحة.

في المقابل رفضت النائبة عن القائمة العراقية وحدة الجميلي التصريحات التي أثيرت بشأن مرشحي قائمته لحقيبة الدفاع معتبرة أنها غير صحيحة. وقالت الجميلي أن التسوييف أصبح السمة السائدة في ملف للوزارات الأمنية.

مقرب من المالكي يكشف عن سيناريو جديد لحقيبة الدفاع

الاقترب من اتفاق على إسناد المنصب إلى البولاني.. والداخلية ستدار بالوكالة

□ بغداد / المدى

كشف سلمان الموسوي المقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي وجود توافق لقبول ترشيح جواد البولاني لحقيبة الدفاع إلى جانب الوزير الحالي بالوكالة سعدون الدليمي، وقال الموسوي: أن المحادثات التي تجري حالياً بين قادة الكتل السياسية تشير إلى وجود اتفاق يقضي بتولي الدليمي زمام الأمور إلى جانب وزير الداخلية في الحكومة السابقة جواد البولاني. وأضاف أن قبول تولي البولاني لحقيبة الدفاع يحتم عليه الالتزام بشرط الابتعاد عن العمل الحزبي، مشيراً إلى أن "عدم انتماء الوزراء الأمنيين إلى أي حزب سياسي هو شرط متفق عليه بين الكتل السياسية. وفي السياق ذاته أكد النائب عن التحالف الوطني فالح الزبيدي أن رئيس الوزراء نوري المالكي سوف يقوم هذا الأسبوع بتكليف أحد وزرائه لإدارة وزارة الداخلية بالوكالة



وقال الزبيدي أن رئيس الوزراء نوري المالكي سوف يقوم بتكليف شخصية معينة من مجلس الوزراء لإدارة وزارة الداخلية بالوكالة هذا الأسبوع". وأضاف أن المشاورات ما زالت مستمرة لاختيار الشخصية الكفوة لوزارة الداخلية والدفاع، حيث أن التحالف الوطني حتى الآن لم يتفق على شخص معين لإدارة الوزارة، وكذلك وزارة الدفاع حتى الآن لم يتم تقديم شخصية مناسبة لهذا المنصب. وأشار إلى أن جميع الأسماء التي قدمتها القائمة العراقية لتولي هذا المنصب فيها مؤشرات تمنح رئيس الوزراء باختيار احدهم، حيث أن العراقية ما زالت مصرة على

AL - MADA General Political Daily Issued by: Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخرى كريم

المدير العام غادة العاصمي

ناقص رئيس التحرير عدنان حسين

مدير التحرير علي حسين

سكرتير التحرير ماجد الماجدي

المدير الفني خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ - ٧١٧٨٥٩٩

كردستان، أربيل، شارع برابتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦

فاسك: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمراء شارع ليون بداية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦، ٧٥٢٦١٧ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون